

فريق البنى الأسلوبية  
في اللغة والأدب  
دراسات في الأنواع والوظائف



جامعة القرويين  
كلية اللغة العربية  
- مراكش -

أعمال ندوة

# هجرة النصوص وتحولاتها في الأدب العربي

يومي 8 - 9 ماي 2014  
كلية اللغة العربية / مراكش



تنسيق

د. بشري تاكفراست

# كلك المدافلات تعبر عن آراء أصحابها

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

2014

رقم الإيداع القانوني

Dépôt légal : 2015MO1279

ISBN : 978-9954-35-311-0

الطبع : مطبعة مراکش



N° 30, Iziki III - Marrakech

Tél. : 05 24 39 27 70

Fax : 05 24 34 02 38

E-mail : marrakech.imprima@gmail.com

## كلمة السيد عميد كلية اللغة العربية

أ.د. محمد أزهرى

بسم الله الرحمن الرحيم.

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد أشرف المرسلين، وعلى آله وصحابه الكرام والتابعين.

نسعد اليوم ونحن ننظم هذه الندوة العلمية المباركة في موضوع لا تخفى أهميته بالنسبة للمتتبعين في الساحة الأدبية والنقدية بالمغرب وبالوطن العربي برمته.

موضوع هذه الندوة كما أعلن عنه هو: " هجرة النصوص وتحولاتها في الأدب العربي ". وهو موضوع مهم جدا، لأنه يتناول جانبا أدبيا ونقديا ينبغي أن يحظى بالمزيد من العناية.

كانت الدراسات الأدبية والنقدية قد عنيت - على مدى عقود - بدراسة مبدع النصوص الأدبية، عندما هاجر ليعيش في بيئات أخرى غير البيئات العربية. فقد درسنا جميعا مدرسة المهجر، وأدباء المهجر، وشعراء المهجر، ونقاد المهجر، من خلال الأنديية التي أسسوها بكل من أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية، فقرأنا للمنتسبين إلى الرابطة القلمية، وقرأنا للمنتسبين إلى العصبة الأندلسية، وهؤلاء كلهم أدباء من منطقة الشام عموما، ومن لبنان على وجه التحديد، هاجروا ليعيشوا في بيئات غير بيئاتهم، وأنجزت الدراسات والأطروحات والبحوث لتتبع جهود هذه المدرسة وهذا الاتجاه على مستوى الإبداع وعلى مستوى النقد...

وقد آن الأوان لنولي العناية لجانب آخر من الهجرة، وهو هجرة النصوص الإبداعية لنتبين الشق الثاني من عنوان هذه الندوة، ونقف على مدى التحولات التي عرفتتها هذه النصوص الأدبية التي أبدعها هؤلاء المبدعون بعد هجرتها ...

فالهجرة على المستوى الاجتماعي، سواء أكانت اختيارية أم إجبارية، هي خروج شخص أو فئة من الناس من بيئة معينة، والرحيل إلى بيئة أخرى، بهدف

محدد (اجتماعي، أو اقتصادي، أو سياسي، أو أدبي). وتكون هذه الهجرة البشرية - في غالب الأحيان - نحو الأحسن، ونحو الأفضل، ونحو الأجود...

إن حديثنا عن هجرة النصوص يجرنا إلى الحديث عن أنواع هجرة النصوص وليس عن نوع واحد. كما أن الهجرة الاجتماعية ليست واحدة؛ ففيها أصناف عدة، وكذلك الأمر بالنسبة لهجرة النصوص لا ينبغي أن تقتصر فقط على النصوص المهاجرة من بيئة غربية إلى وطننا العربي... بل ينبغي أن نتحدث عن هجرة النصوص داخل البيئة الواحدة من جنس أدبي إلى جنس آخر...

كما أن حديثنا عن هجرة النصوص على مستوى الإبداع لا بد أن يجرنا إلى أنواع أخرى من الهجرة ترتبط بهجرة هذا النص الإبداعي، لأننا سنتحدث عن هجرة المناهج التي تحلل بها تلك النصوص، وهذا سيقودنا إلى الحديث عن هجرة المفاهيم وهجرة المصطلحات التي تتخذ أدوات إجرائية عند التعامل مع هذه المناهج.

هذه الأنواع ستجيب عنها مداخلات السادة الأساتذة والسيدات الأستاذات المشاركين والمشاركات في هذه الندوة الطيبة المباركة الذين نتمنى لهم جميعاً مزيداً من التآلق والعطاء العلمي حاضراً ومستقبلاً.

ولا يسعني بهذه المناسبة إلا أن أنوه بالجهود التي بذلتها الجهة المنظمة وهي "فريق البنى الأسلوبية" الذي لم يمض على تأسيسه إلا أسابيع معدودات، لكن مع ذلك كثف هذا الطاقم الذي يتشكل منه الفريق جهوده، ونظم قبل هذا النشاط أنشطة علمية إبداعية في الأسبوع الماضي والأسبوع الذي قبله؛ ومنها الاحتفاء باليوم العالمي للشعر... وستعرف على مزيد من عطاء هذه المجموعة مستقبلاً، إن شاء الله تعالى.

نجدد الشكر للفريق ممثلاً في مديره الأستاذ إبراهيم آيت بن احساين، ونائبة المدير الأستاذة بشرى تاكفراست، وفي بقية أعضاء الفريق الأستاذ محمد الطالببي والأستاذ عبد الله آيت العشير والأستاذ عادل القيسوني، وأشكر كذلك جنود الخفاء، الذين هياؤا لنا هذا الفضاء من أساتذة وإداريين وطلبة. والله الموفق للصواب.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

## الفهرس

- 1 - استهلال
- 2 - كلمة السيد عميد كلية اللغة العربية أ.د. محمد أزهرى
- 4 - كلمة السيد رئيس شعبة الأدب العربي وتاريخه د. محمد الطالبي
- 6 - كلمة مدير فريق البنى الأسلوبية في اللغة والأدب د. إبراهيم ايت بن احساين
- 13 - هجرة النصوص نحو نقد للأفكار الأدبية د. سعيد علوش
- 36 - من هجرة النصوص إلى هجرة المفاهيم د. محمد مريني
- 70 - الشعر الجاهلي من منظور النقد المغربي الحديث د. عبد الواحد المرابط
- 106 - ظاهرة الحب "الكورتوازي" من زاوية التفاعل مع ظاهرة الحب "العذري" دة. فاتحة الطايب
- 122 - رحلة النص التوراتي بين العربية والسامرية واليونانية د. ادريس اعبيزة
- 155 - هجرة النصوص بين القديم والحديث دراسة تطبيقية لاشكال التفاعلات النصية في رواية "شجيرة حناء وقمر" أ.م. عبد الله أيت الأعشير
- 181 - سفر النص القرآني إلى الشعر العربي مساءلة في الاثر والتاثير دة. بشرى عبد المجيد تاكفراست
- 204 - إشكالية المناقضة في الشعر العربي الحديث د. ابراهيم ايت بن احساين
- 216 - أنماط التناس وتحويلات المعنى في ديوان "بريد العالم السفلي" لعلي المتقي د. عبد الرزاق المجدوب
- 240 - تائيه حافظ إبراهيم وتائية المختار السوسي في اللغة العربية: قراءة مقارنة د. الحسين ايت مبارك

تأسس فريق البنى الأسلوبية في اللغة والأدب: دراسات في الأنواع والوظائف بكلية اللغة العربية بمراكش التابعة  
لجامعة القرويين بفاس شهر فبراير 2014، للنظر في كثير من القضايا اللغوية والأدبية القديمة والحديثة بمناهج  
أسلوبية وضعية ووظيفية وإحصائية لتطوير البحث العلمي حول طبيعة النصوص وطرق اشتغالها صوتيا  
ومعجميا وبلاغيا وداليا... ويتشكل الفريق من:

د. إبراهيم أيت بن احساين : مديرا

د. بشرى تاكفراست : نائبة المدير

د. محمد الطالبي : مستشارا

د. عادل القيسوي : مستشارا

أ.م. عبد الله أيت الأعشير : مستشارا

### المشاركون الذين تم طبع مداخلاتهم

د. سعيد علوش	جامعة محمد الخامس / الرباط
د. محمد مريني	جامعة محمد الأول - كلية الناظور - /وجدة
د. عبد الواحد المرابط	جامعة محمد الخامس - أكدال / الرباط
د. فاتحة الطايب	جامعة محمد الخامس / الرباط
د. إبراهيم أيت بن احساين	كلية اللغة العربية / مراكش
د. بشرى تاكفراست	كلية اللغة العربية / مراكش
د. إدريس أعبيزة	جامعة محمد الخامس - أكدال / الرباط
د.م. شرف العرب الداودي	كلية اللغة العربية / مراكش
أ.م. عبد الله أيت الأعشير	الأكاديمية الجهوية لمهن التربية والتكوين / تادلة أزيلال
د. عبد الرزاق المجدوب	المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين / مراكش
د. الحسين أيت مبارك	كلية اللغة العربية / مراكش